الإنتخابات الرئاسية.. القضايا الإقتصادية سيدة المشهد

الوفاق - أدى الإستشهاد المُفاجئ والمُفجع لرئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي في حادث تحطم المروحية الرئاسية يوم ١٩ مايو/أيار ٢٠٢٤، إلى إطلاق عملية إنتخابات رئاسية مُبكرّة في البلاد، لتستمر عجلة السلطة في الدوران، نظراً لذلك، جرت تحضيرات عاجلة لإقامة الإنتخابات الرئاسية المُزمع إقامتها وفقاً لدستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال مدّة ٥٠ يوماً من غياب رئيس البلاد.

في السياق، تواكب صحيفة "الوفاق" مستجدات ماراثون الإنتخابات الرئاسية في البلاد، وتسلّط الضوء على أهم التطورات في عملية سير الانتخابات الرئاسية الايرانية من برامج المرشحين ومواقفهم حيال الملفات الداخلية والدولية الى حين اقتراع المواطنين في البلاد الذي سيتم في الـ٢٨ من يونيو ٢٠٢٤ وصولا إلى إعلان نتائج الانتخابات، وفيما يلي أبرز التطورات:

إستبيان نسبة المشاركة

في السياق، بدأت مساء الاثنين المناظرة الانتخابية الاولى بين المرشحين الستة. والمناظرة الانتخابية الاولى إختصت بالقضايا الاقتصادية الراهنة في البلاد، وقام كل من المرشحين بالردّ على اسئلة عدد من الخبراء البارزين المعنيين بالشؤون الاقتصادية حول مختلف القضايا الراهنة والحلول الكفيلة بمعالجة التضخم وزيادة الانتاج المحلي.

وقبل حلول موعد المناظرة التلفزيونية الاولى اقام مرشحو الانتخابات الايرانية صلاة المغرب والعشاء بشكل جماعي في مبنى التلفزيون الإيراني.

وقال مرشح الانتخابات الرئاسية امير حسين قاضي زادة في المناظرة التلفزيونية: على المرشحين ان لا يطلقوا وعودا فارغة لايمكن تطبيقها، داعيا المرشحين ان لايكرّروا الحلول الاقتصادية التي سبق وطرحوها على مدى السنوات الماضية وثبت فشلها.

واضاف قاضي زادة: ان السلطات لم تلتزم في كثير من الأحيان بقانون الخصخصة، فلابد ان يتم تنفيذ هذا القانون بشكل شفاف وواضح، على الحكومة ان لاتتنافس مع القطاع الخاص فكلما نشط القطاع الخاص اكثر كلما زادت أرباح الحكومة. واشار قاضي زادة الى ان الشعب الايراني الذي ادار الحرب المفروضة عليه، قادر على ادارة القطاع الاقتصادي ايضا.

> المناظرات الإنتخابية تُغني الجمهور الناخب بمعلومات عن المرشحين

العمل على إلغاء العقوبات

بدوره قال المرشح محمدباقر قاليباف في المناظرة التلفزيونية: علينا استكمال طريق حكومة الشهيد رئيسي وتقوية نقاط ضعفها، مضيفا ان ١٧ بالمائة من النفط ومشتقاته في ايران تذهب هدرا ونحتاج الى رئيس قوي لادارة هذا الملف. وتابع قاليباف: لاشك ان العقوبات مؤثّرة سلبا على اقتصادنا، وانا اعتقد ان على كل الاجهزة الحكومية ان تعمل وتبذل جهدا لإلغاء العقوباء، واكد قاليباف: لم نستثمر انضمامنا الى منظمة شنغهاي والاتفاقيات مع روسيا ولابد من الاستفادة من مزايا ذلك.

وفي السياق قال المرشح مسعود بزشكيان: لابد من تحقيق الوحدة والانسجام الداخلي والانفتاح على العالم لنتمكن من النمو الاقتصادي الذي نطمح اليه، مضيفا: يجب اشراك جميع الخبراء وانخب في تنفيذ الخطط المرسومة ونحتاج الى استثمارات اجنبية من أجل تحقيق النمو ٨٪، مؤكدا انه لا يمكن تصدير البضائع من دون علاقات مع الدول، معتبرا الحظر كارثة ولكن الالتفاف عليه تسبب الكثير من الفساد.

طريقة ادارة البلاد أهم من الاستثمارات

كما قال المرشح سعيد جليلي في المناظرة التلفزيونية: ان طريقة ادارة البلاد أهم من الاستثمارات لتحقيق النمو الاقتصادي، مشيرا الى ان ايران تتمتع بالتكنولوجيا الحديثة ونحن قادرون على توظيفها لتحقيق النمو .. لابد من ترتيب اولوياتنا بالشكل الصحيح .. على الرئيس ان يعرف حقيقة المشاكل التي تعيشها البلاد. واكد جليلي: على المواطن ان ينتخب المرشح الذي يعرف كيف يستثمر الفرص الموجودة في البلاد .. على الشعب ان ينتخب الأصلح الذي يدرك ظروف ايران. واعتبر جليلي ان اتخاذ القرارات السريعة والمستعجلة والآنية تضر بالبلاد ولابد من وضع حد لها .

واعتبر المرشح علي رضا زاكاني ان مشكلة ايران ليست الحظر الاميركي الظالم وانما الوصفات الخاطئة، داعيا الشعب الايراني ان لاييأس من الكلام الذي يطرحه المرشحون، وقال: نحن قادرون على ادارة البلاد وبأفضل شكل ممكن.

واكد ان لديه خطة لتقوية العملة الوطنية وايجاد ثورة علمية في البلاد، لافتا الى ان الحكومة الـ١٢ تعاملت بشكل كارثي مع ملف السيولة النقدية.

الشعب لم يعد يصدّق شعاراتنا ومواقفنا

واكد المرشح مصطفى بورمحمدي في المناظرة التلفزيونية: لايمكن حل مشاكلنا الاقتصادية من دون التعامل مع العالم.

واوضح بورمحمدي: ان التضخم السنوي الذي تشهده البلاد يتجاوز الـ ٤٠ بالمائة في الاعوام الماضية ، نحن قادرون على حل هذه المشكلة، وعلينا ان لا نتهاون بالأمور الدولية في التأثير على واقعنا الاقتصادي. علما، بان الانتخابات الرئاسية لنسختها الرابعة عشرة، ستجري يوم الجمعة ٢٨ حزيران / يونيو الجاري، لاختيار تاسع رئيس للجمهورية الاسلامية الايرانية.

لقاء المرشحين مع رئيس مجلس خبراء القيادة

هذا والتقى مرشحو الانتخابات الرئاسية الستة أمس الاول، مع رئيس مجلس خبراء القيادة آية الله محمدعلي موحدي كرماني. وقال آية الله موحدي كرماني خلال هذا اللقاء: "انه يجب أن يرى الناس في المناظرات التواضع والكرامة والعزة عنكم". وأشار رئيس مجلس خبراء القيادة الى سمات الرئيس الراحل الشهيد رئيسي واخلاقه خلال المناظرات التلفزيونية في الانتخابات الرئاسية السابقة، مضيفا: "مثال الشهيد رئيسي مفيد جداً لكم للإحتذاء به خلال المناظرات".

أما بشأن الانتخابات خارج البلاد، أعلن سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد "محمد كاظم آل صادق"، عن اجراء عدة اجتماعات تنسيقية من اجل التخطيط لإجراء انتخابات رئاسة الجمهورية الإسلامية الـ ١٤ في ست ممثليات إيرانية لدى العراق. واوضح "آل صادق": خلال الدورة الـ ١٣ للانتخابات الرئاسية الايرانية، أدلى المواطنون المقيمون في العراق بأكثر من ٢٠ ألف صوت؛ معربا عن أمله في أن تُجرى الانتخابات المقبلة في إيران وخارجها، بما في ذلك دولة العراق، بشكل رائع أكثر من الانتخابات السابقة.

واضاف : "نظرا لتزامن الانتخابات الرئاسية في إيران وتواجد الزوار الإيرانيين الذين توافدوا على العراق للمشاركة في مراسم عرفة وعيدي الأضحى والغدير، نأمل بأن يسجل هؤلاء الزوار حضورا حماسيا عند صناديق الاقتراع أكثر فاكثر".

وتابع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق : لقد رُصدت للانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة، صناديق الاقتراع في بغداد وأربيل والسليمانية وكربلاء والنجف والبصرة ايضا.

أهمية المناظرات الإنتخابية

ويرى الخبراء والمتابعون لتطورات الإنتخابات الرئاسية في البلاد أن المناظرات الإنتخابية لمرشحي الرئاسة لها تأثير كبير على مسار نتائج الانتخابات في البلاد. المناظرات الإنتخابية لمرشحي الرئاسة الإيرانية تغني الجمهور الناخب بمعلومات عن المرشحين، وتجعله على بينة من البرامج والخطط والمشاريع الموجودة لدى المتنافسين والرئيس المقبل الذي سيستلم حقيبة المرحلة المقبلة.

في السياق، أصدر مكتب قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي بيانا نفى فيه ما نقل بعض المرشحين عن لسان قائد الثورة بشأن بعض القضايا. وأشار البيان إلى ما يلي: "لقد لوحظ في الآونة الأخيرة أن بعض المرشحين المحترمين للانتخابات الرئاسية أو الكوادر والأشخاص المنسوبين إليهم، قد أدلوا بأقوال غير كاملة أو غير صحيحة عن سماحة القائد أو المسؤولين في مكتب قائد الثورة في البلاد. وأضاف: لا صحة للاقتباسات والانطباعات الشخصية والكلمات غير الصحيحة الصادرة عن تصريحات وآراء قائد الثورة والمسؤولين في مكتبه، فنتوقع من الجميع أن ينتبهوا إلى هذه القضية ويتجنبوا تكرارها".

رغم ان الانتخابات ستجري في ٢٨ حزيران، وان الفرصة ضيقة، الا انه ومن اجل تعريف الشعب بالمرشحين، سيتم إجراء خمس مناظرات تستمر كل واحدة نحو أربع ساعات، شهدنا مساء امس الأول المناظرة الاولى، وكذلك سيتم عقد ثلاث ندوات في هذا المجال يتم من خلالها مناقشة نظام إدارة السلطة والسياسة الخارجية والإقتصاد وقضايا أخرى.

وتشهد الفترة الحالية من الانتخابات حجماً كبيراً من التنافس المحتدم بين المرشحين، حتى بين من يوصفون بانهم من المبدئيين او الإصوليين، فهناك اختلاف بيّن وواضح بينهم، الامر الذي سيبين للعالم مرة اخرى، تمسك الشعب الايراني بديمقراطيته المتميزة، وبنظامه وبرموزه.

● أخبار قصيرة

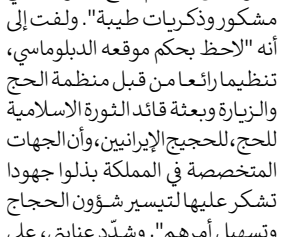

إيران تعتبر الحج مظهراً للوحدة والتقارب بين المسلمين

التقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الرياض، علي رضا عنايتي، ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بمشعر منى. وتبادل الجانبان خلال هذا اللقاء وجهات النظر في القضايا الهامة بين البلدين خاصة ما يتعلق بشؤون الحج والحجاج الايرانيين خلال مراسم الحج. وقال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الرياض: أن المسؤولين في طهران "يرون بأن الحج مظهر الوحدة والتقارب بين المسلمين وفرصة كبيرة للتقرب إلى الله والتفكير في ما يهم قضايا المسلمين". وقال عنايتي في تصريح لصحيفة "إندبندنت عربية" إن "نحو ٩٠ ألفا من الإيرانيين قضوا في السعودية، أياما وليالي روحانية وتمكّنوا من أداء أعمالهم في مكة المكرمة بيسر وطمأنينة، كذلك تمكنوا من زيارة المسجد النبوي الشريف والبقيع".

وأوضح أن "البعثة الإيرانية في سياق مجموع الحجيج، على أعتاب التوافد إلى المشاعر المقدسة لإكمال مناسكهم ليعودوا إلى وطنهم بحج مقبول وسعي مشكور وذكريات طيبة". ولفت إلى أنه "لاحظ بحكم موقعه الدبلوماسي، تنظيما رائعا من قبل منظمة الحج والزيارة وبعثة قائد الثورة الاسلامية للحج، للحجيج الإيرانيين، وأن الجهات المتخصصة في المملكة بذلوا جهودا تشكر عليها لتيسير شؤون الحجاج وتسهيل أمرهم". وشدّد عنايتي، على أن مواطنيه "من أكثر الحجاج تنظيما وانضباطا، إذ تقام في إيران دورات صحية وتثقيفية وإدارية ودينية عدة، للتعريف بالحج ومناسكه والأجواء الروحانية في الحج". واعتبر أن المسؤولين في طهران "يرون بأن الحج مظهر الوحدة والتقارب بين المسلمين وفرصة كبيرة للتقرب إلى الله والتفكير في ما يهم قضايا المسلمين".

من جهته، أعلن رئيس جمعية الهلال الأحمر الايراني، بيرحسين كوليوند، انه منذ بدء موسم الحج حتى الآن فقد ١١ حاجاً إيرانياً حياتهم ولدينا ٢٦ حاجاً دخلوا المستشفيات السعودية. وأشار كوليوند إلى الخدمات التي تقدمها جمعية الهلال الاحمر إلى الحجاج الايرانيين خلال موسم الحج وقال: "في مراكز الطب والعيادات المتخصصة التابعة للجمعية يقدم الطاقم الطبي الخدمات لأكثر من ١١ ألف حاج إيراني".

القضاء يُدين استمرار اعتقال فرنسا لمواطن ايراني

أعلن امين لجنة حقوق الانسان ومساعد رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية، كاظم غريب آبادي ان القضاء الايراني يتابع قضية المواطن الايراني، بشير بي آزار، المعتقل بشكل غيرقانوني في باريس بسبب دعمه لفلسطين. وكتب امين لجنة حقوق الانسان ومساعد رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية في إيران في رسالة على شبكة "إكس" الاجتماعية: "إن قرار المحكمة الفرنسية، بترحيل "بشير بي آزار" خلال ٢٨ يومًا، هو غير قانوني ومخالف لحقوق الإنسان".

وأضاف: "بالنظر إلى انه قام بتوفير تذكرة عودته الى البلاد وعدم وجود مانع قانوني للمغادرة، لماذا تستمر فرنسا في اعتقال هذا المواطن الإيراني تعسفيا؟! نحن ندين بشدة هذا التصرف ونستمر في مساعينا لإطلاق سراحه في أقرب وقت ممكن".

في رسالة الى نظيره الأذربيجاني..

باقري كني يؤكد على وقف الإبادة الجماعية في غزة

افادت السفارة الايرانية في باكو ان وزير الخارجية الايرانية بالوكالة "علي باقري كني"، أرسل لنظيره الاذربيجاني رسالة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك مؤكدا فيها على وقف الإبادة الجماعية في غزة .

وافادت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في باكو، أن "علي باقري كني" بعث برقية تهنئة الى وزير خارجية جمهورية أذربيجان "جيهون بيراموف" وذلك بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. وفي رسالة التهنئة هذه، أعرب باقري كني عن أمله في أن تشهد الأمة الإسلامية نهاية جرائم الحرب والإبادة الجماعية في قطاع غزة وتعزيز وحدتها وتضامنها، ببركة هذا العيد المبارك وبالاستفادة من التعاليم الإلهية والجهود المشتركة. وفي وقت سابق، هنأ القائم بأعمال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية "محمد مخبر"، في رسالة مكتوبة رئيس أذربيجان إلهام علييف بمناسبة عيد الأضحى المبارك، معربا عن امله في انتهاء جرائم الكيان الصهيوني في غزة.

وكان قد هنأ وزير الخارجية بالإنابة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وذكّر بضحايا شعب فلسطين المظلوم. وبعث باقري كني، برسائل على حدة إلى وزراء خارجية الدول الإسلامية، هنأ فيها نظرائه ومسلمي العالم بحلول عيد الأضحى المبارك. واعتبر عيد الأضحى فرصة ثمينة لتعزيز التضامن بين الدول الإسلامية وأيضا للتذكير بمسؤولية الدول الإسلامية في طريق تعزيز الأهداف المشتركة وتحقيق العدالة والسلام العالمي.

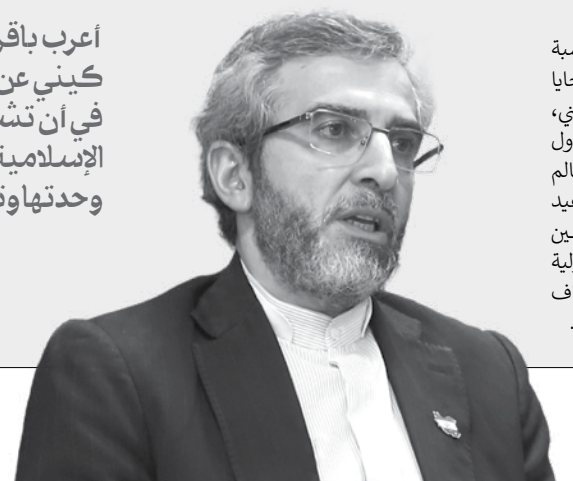

> أعرب باقري كيني عن أمله في أن تشهد الأمة الإسلامية تعزيز وحدتها وتضامنها